2. الميل والرغبة الشخصية:

ويعني أن يكون الباحث مهيأً نفسياً للموضوع، بحيث يكون هناك ميل للباحث لهذا الموضوع، مما يدفعه إلى الإجادة مقرونا ذلك بمقدرته الشخصية للتصدي لمشكلة معينة، فكلما لقي الموضوع اهتماما خاصا من الباحث دون سواه من المواضيع، كلما كان ذلك محركا فعالاً لطاقة الباحث العلمية، ودفاعاً له في الاستمرار في توفير المعلومات بقدرة عالية.

3. الدقة والشمول:

من المشكلات التي يتعرض لها الباحث أثناء تقديمهم لبحوثهم لمناقشتها أو تقيمها هي عدم اختيارهم للعنوان الدقيق الشامل والواضح للبحث أو الرسالة أو الأطروحة. ومن الجدير بالذكر إن هناك مفهوماً خاطئ هو انه كلما كان العنوان عاماً كان جيداً، وهذا مفهوم غير دقيق، فكلما كان العنوان محدداً ومختصراً كلما كان علمياً وجيداً، لذا يستوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه، فضلاً عن شموليته وارتباطه بموضوع البحث بشكل جيد، إذ يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والمدة الزمنية التي يقضيها إذا تطلب الأمر ذلك، لذا فانه ينبغي على الباحث الجيد أن يدقق في اختيار عنوان بحثه وبعناية، وفي أدناه بعض الضوابط والمؤشرات التي ينبغي على الباحث مراعاتها عند اختياره العنوان وهي:

أ. أن يكون العنوان محدداً ومختصراً بشرط أن يكون مفهوماً وليس مبهماً.

ب. أن تعبر كلمات وعبارات العنوان تعبيراً واضحاً عن موضوع البحث.

ج. أن يستخدم لغة ومفردات بسيطة غير معقدة وسليمة ودقيقة لغوياً.

د. الابتعاد عن العبارات والمصطلحات المبهمة التي يكتنفها الغموض.

4. توافر المعلومات والمصادر:

إن اختيار الموضوع يرتبط بشكل وثيق بإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب، وبالشكل الذي يضمن إكمال البحث، فليس هناك جدوى من اختيار موضوع ليس له مصادر أو معلومات كافية، لذلك على الباحث إجراء مسح شامل عن المعلومات والمصادر وإمكانية الحصول عليها سواء كانت المعلومات المطلوبة مصدرها متاحاً أي يمكن الحصول عليها بدون كلفة أو مصدرها من الطبيعة أو جهات يتطلب الاتصال بها، وهنا يعتمد الباحث على جهوده الشخصية في الحصول على هذه المعلومات، أو يمكن الحصول عليها بتحمله كلفة يتطلب دفعها إلى الجهات التي تمتلك هذه المعلومات أو المصادر.

5. ارتباط البحث بالمشكلة المعاصرة:

ويعني أن يكون البحث مرتبطاً بمعالجة احد المشكلات الجارية في مجال محدد، وعادة ما تكون المشكلة المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ذات أولوية متقدمة ومكانة بارزة في الاعتبار لدى الباحثين، لان البحث يحل إحدى المشاكل، فلا فائدة ترجى من بحث يجري لدراسة ظاهرة أو مشكلة ترتبط بالماضي البعيد، مثل إجراء بحث لتطوير التلفاز الأبيض والأسود.

6. تكاليف إجراء البحث:

هناك بعض البحوث يتطلب انجازها إنفاق مبالغ قد تفوق قدرة الباحث المالية، وبذلك فان البحث ينبغي أن يكون غير مكلف أو ذا تكلفة معقولة بالنسبة للباحث، وفي المقابل يمكن للباحث غير المقتدر البحث عن مصادر أخرى يضمن فيها التمويل أو الإنفاق على إجراء البحث.

7. المدة الزمنية لانجاز البحث:

لابد أن تكون المدة الزمنية لانجاز البحث مدة معقولة، فليس من الحكمة أن يختار الباحث موضوعاً يتطلب مدة زمنية تزيد عن المدة المطلوبة لانجاز بحثه، أو برنامج دراسة محدد المدة المطلوبة لإكمال متطلبات دراسته في الماجستير أو الدكتوراه.

8. نطاق البحث:

يشترط في الموضوع المختار أن يكون معتدلاً في اتساعه ويركز فقط على أهداف البحث، فالبحث الواسع لا يمكن الباحث في التعمق فيه ضمن وقت معقول أو حيز كتابي معقول، فينبغي أن تتسم البحوث بنطاق أفقي محدد من الزمن أولاً، وبنطاق عمودي محدد من المواضيع والمشاكل التي تدرج ضمنه ثانياً.

وهكذا يتناول الباحث نقطة رئيسة معينة للبحث في موضوع معين وليس نقاط عدة مهما كانت صلاته وثيقة. إلا أن ذلك لا يعفي الباحث من الإلمام الواسع في كل ما يتصل بموضوعة، فإذا كان اختيار الباحث موضوعاً بعنوان " نظام التكاليف المعيارية" فهذا العنوان غير موفقٍ لأنه واسع وغير محدد، ويكتنفه الغموض، ويحتوي على العديد من المشاكل، أما إذا كان اختيار الباحث موضوعاً يندرج في مشاكل تطبيق نظام التكاليف المعيارية في الوحدات الصحية مثلاً، فان ذلك أكثر تحديداً.

9. تجنب الموضوعات التي تتصف بما يأتي:

أ. الموضوعات المحظورة التي قد لا تلاءم المجتمع أو الشريعة أو الأمن القومي.

ب. الموضوعات التي ما زال الجدل فيها قائماً.

ج. الموضوعات المكررة.

د. الموضوعات التي تكون خارج قدرة الباحث مثل الحياة على سطح المريخ.

هـ. الموضوعات التي تفوق قدرة الباحث أو خارج اختصاصه.

1-5: أساليب صياغة الموضوع:

ينبغي ألا يصاغ العنوان بشكل سؤال، بل بالإمكان أن يكون كالأتي:

1. بشكل وصفي:

الخصائص الاجتماعية لجرائم الأحداث في العراق، فهنا يحتاج الباحث إلى استخدام الإحصاء الوصفي.

2. بشكل علاقات:

العلاقة بين المستوى العلمي للآباء وأداء الأبناء في المدارس، فهنا بحاجه إلى علاقة معامل الارتباط.

3. بشكل تأثير:

تأثير الأرباح على أسعار الأسهم في الأسواق المالية. وهنا يحتاج الباحث إلى تحليل الانحدار.

4. بشكل فروق:

الفرق بين أداء الإناث والذكور في مادة النظرية المحاسبية، وهنا يحتاج الباحث إلى اختبارات متعددة كأن يكون الفرق بين متوسطات أو معامل ارتباط.

1-6: الصفات المطلوبة في الباحث:

لكي يكون الباحث موفقاً في أعداد وكتابة بحثه وانجازه على الوجه المطلوب والأكمل، ينبغي أن تتوافر عدد من السمات والخصائص فيه، والتي يمكن أن نحددها بما يلي:

1. توافر الرغبة الشخصية في موضوع البحث:

تعد رغبة الشخص الباحث في مجال موضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في نجاح عمله وبحثه، إذ أن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما أو عمل ما، هي دائماً عامل مساعد ومحرك للنجاح، وعلى هذا الأساس فان أكثر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تترك للباحثين الفرصة في اختيار موضوعاتهم وتحديد مجالات بحثهم.

2. قابلية الشخص على الصبر والتحمل:

كثيرا ما يحتاج البحث العلمي إلى الصبر والابتعاد عن التسرع، فعلى الباحث أن يتوقع عدد من العقبات والاحباطات في سعيه لجمع البيانات والحصول على الإجابات المطلوبة. أن الكثير من البحوث تحتاج إلى التفتيش المستمر المضني والطويل أحياناً عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة، وان العديد منها يحتاج إلى مراجعة طويلة ومتعبة أحياناً للمؤسسات المعنية بالبحوث أو بجمع البيانات منها، أو إجراء المقابلات أو توزيع الاستبيانات على العاملين فيها. وهنا قد لا يجد الباحث التسهيلات والتجاوب المناسبين منهم، لذا فان الباحث الناجح بحاجة إلى تحمل ذلك بذكاء وصبر وتأني.

3. تواضع الباحث:

إن تواضع الباحث وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي تناوله أمراً في غاية الأهمية، فعلى الباحث تقع مسؤولية التعرف وبشكل وافٍ على ما كتبه الآخرون من بحوث ودراسات بغض النظر عن قربهم أو بعدهم عنه، وان يقدر ما يكنه من اعتزاز شخصي، فالباحث بحاجة إلى التواضع أمام نتائج أعمال الآخرين، فضلاً عن ذلك فان على الباحث أن يأخذ اتجاهاً أخر وهو الابتعاد عن الأنا في بحثه، وان يستخدم عبارات مثل تبين أو وجد الباحث أو عمل الباحث أو يمكن القول وهكذا وغيره من عبارات أخرى يمكن استخدامها.

4. القابلية والقدرة الذاتية عند الباحث لانجاز بحثه:

ينبغي على الباحث أن يكون قادراً على البحث والتحليل والعرض بالشكل الناجح والمطلوب، لان عملية البحث لا تحتاج إلى جمع المعلومات وتنظيمها فحسب بل يتعدى ذلك إلى تحليل مثل تلك المعلومات وتفسيرها والخروج بنتائج مقبولة، وان تطوير قابليات الباحث موضوعياً ومنهجياً يعد أمراً مهم، وعليه أن يرجع إلى المصادر المعتمدة في كتابه بحثه بالطريقة العلمية الصحيحة، فضلاً عن تطوير قابليته البحثية في مجال تخصصه بالشكل الذي يمكنه من تفسير وتحليل المعلومات المتوفرة لديه.

5. التنظيم من حيث الوقت والمعلومات المجمعة:

ينبغي على الباحث أن يكون منظماً خلال عمله في مختلف مراحل البحث، وان هذا الجانب يعني أمرين مهمين هما:

أ. تنظيم ساعات وأوقاته المقدرة لمراحل البحث المختلفة بشكل يتناسب مع ما توافر له من وقت.

ب. تنظيم وترتيب معلوماته المجمعة بالشكل الذي يمكن مراجعتها ومتابعتها وربطها مع بعضها بشكل منطقي.

6. الموضوعية وتجرد الباحث علمياً وابتعاده عن التحيز

ينبغي على الباحث أن يكون موضوعياً في كتابة بحثه، وهذا يتطلب من الباحث الابتعاد عن العاطفة في بحثه، وان يضع في حسابه الدخول إلى الحقائق التي يجدها بشكل علمي، وان تستند آراءه إلى الأدلة المعتمدة والشواهد المقبولة والمقنعة.